

الوطن

اسم المصدر :

التاريخ: 2011-06-25 رقم العدد: 3921 رقم الصفحة: 26 مسلسل: 176 رقم القصاصة: 1



(تصوير: علي القرني) الأمير فهد بن خالد محمولا على أكتاف لاعبيه

خادم الحرمين يرعى النهائي أمس

إطلالة "أبو متعب" وبريق الذهب يتوجان الأهلي بكأس خادم الحرمين



مراع قوي على كل الكرات في مباراة أمس

جدة، محمد إسحاق

توج خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، نجوم الفريق الكروي الأول بنادي الأهلي بلقب كأس دوري خادم الحرمين الشريفين للأبطال على حساب جاره ومنافسه التقليدي الاتحاد، ولأول مرة في تاريخ المسابقة بعد لقاء تأجل فيه الحسم حتى ركلات الترجيح التي ابتسمت في النهاية للأهلاويين بنتيجة ٢/٤ وسط حشد جماهيري كبير اكتظ أمس بمدرجات استاد الأمير عبدالله الفيصل بمحافظة جدة.

وكان في استقبال الملك لدى وصوله مقر الإستاد، نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام صاحب السمو الملكي الأمير عبدالرحمن بن عبدالعزيز وأمير منطقة مكة المكرمة الأمير خالد الفيصل بن عبدالعزيز والرئيس العام لرعاية الشباب رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم الأمير نواف بن فيصل، وعدد من الأمراء وكلاء الرئيس العام لرعاية الشباب وأعضاء الاتحاد السعودي للعبة، وقوبل خادم الحرمين الشريفين بعاصفة من التصفيق وترحيب الجماهير فور وصوله إلى المنصة الرئيسية وقد بادلهم التحية ملوحاً بيده الكريمة لهم.

وخالف مدربا الفريقين التوقعات بلجونهما إلى خيارات هجومية يحتمل باعتمادهما على أسلوب لعب ٢/٤/٤، وكانت كرة مشتركة ميكرة في منتصف اللعب عنواناً لسيناريو محتمل للقاء بعد تدخل العماني حديد بقوة أمام مواطنه عماد الحوسني، غادر الأخير على إثرها لتلقي العلاج قبل عودته لقيادة الكرة الأهلاوية الخطرة الأولى في اللقاء بانفراده بمرمى الاتحاد؛ بيد أنه سد في مكان تواجد حارسه زايد ليبعدها بقدمه إلى ركنية (٥).

وكشفت الدقائق الأولى عن رغبة تسجيل جامحة للفريقين، عبر تسديدة قوية لكرييري (٨) ابتعدت عن مرمى المسيليم، وأخرى تبادل فيها الثنائي الحوسني وفينكتور كرة وصلت للأخير داخل منطقة الجزاء قبل أن يغلغ أمامه زايد زاوية التسجيل ليلعبها بعيدة عن المرمى (٩).

وتحولت أفضلية الأهلي فنياً إلى واقع ملموس على أرض اللعب، وكانت محاولات لاعبيه بحثاً عن هدف مستمرة لاستغلال ارتباك الصفوف الاتحادية، في وضع استمر حتى منتصف الشوط، قبل أن يستعيد الاتحاد شيئاً من فاعليته ويبدأ مشاطرة منافسه الأراء مع تراجع لاعبي الأهلي نسبياً نحو تأمين مساحاته الخلفية والاعتماد على مناوشات الحوسني وفينكتور، وكاد الحوسني بلعبة مقصية رائعة أن يمنح الأهلاويين فرحتهم الأولى بعد أن طار لعرضية هزازي ولعب كرة خلفية تجاوزت مرمى زايد (٢٧).

تشكيلة الأهلي

ياسر المسيليم، إبراهيم هزازي، كامل موسى، جفين البيشي، منصور الحربي، تيسير الجاسم، معتز موسى، مارسينيو دا سيلفا، محمد مسعد، عماد الحوسني، فيكتور سيموس

مدربين الأبطال

نال الأهلي بفوزه باللقب مبلغ أربعة ملايين ريال مكافأة البطل فيما نال الاتحاد مليونين ونصف المليون مكافأة المركز الثاني، وذهبت جائزة المركز الثالث للهلال ومقدارها مليون ونصف المليون، وحصل صاحب المركز الرابع الوحده على مبلغ مليون ريال.

تشكيلة الاتحاد

مبروك زايد، مشعل السعيد، حمد المنتشري، أسامة المولد، راشد الزهيب، أحمد حديد، سعود كيرييري، باولو جورج، محمد نور، عبدالله زيايه ومحمد الراشد

بقدمه كأخطر الكرات الاتحادية. وكانت حاجة الأهلي ماسة لتتشيظ جهته اليسرى في ظل تراجع مسعد لياقيا ولفنيا وبدأ أن مدربه فضل الانتظار مع دخول اللقاء لدقائمه الحاسمة لمنح فريقه ما يحتاجه من حيوية في الأوقات الإضافية. مع انطلاق الوقت الإضافي استبعد أليكس مسعد والحوسني وزج بعبدالرحيم جيزاوي ونيكولا بتكوفيتش، وأهدر فيكتور انفرادية أخرى وصلته من جيزاوي (٩٤) ولعبها سهلة في أحضان زايد، وبدأ تراجع المخزون اللياقسي لمعظم عناصر الفريقين وهبط إيقاع اللعب طوال الشوطين الإضافيين وبيانت الهجمات نادرة حتى احتكم الجميع إلى ركلات الترجيح. ونجح الأهلي في حسم اللقاء بالركلات الترجيحية بنتيجة ٤ / ٢، حيث سجله له مارسينيو وجفين البيشي والصربي نيكولا وفينكتور سيموس، بينما أضاع منصور الحربي، وسجل للاتحاد محمد نور وراشد الزهيب، وأضاعها كرييري وأسامة المولد.

الأداء الاتحادي متوازنا فيما استمر مدرب الأهلي على نهجه الذي سمح للاعبيه بفرض أفضليتهم في الشوط الأول دون تتويج ذلك بهدف، وكانت تسديدة باولو جورج (٥٢) القريبة من مرمى المسيليم بمثابة جرس الإنذار الاتحادي وسط تحفظ أهلاوي.

وعاد زايد للتألق (٦٠) بعد أن طار لكرة فيكتور انفرادية التي تلقاها بإتقان من الجاسم، في محاولة أعادت الأهلي إلى أجواء اللقاء قبل أن يتال تيسير الجاسم بطاقة صفراء (٦٥) بتدخل قوي على جورج. زج بعده ديمتري بنايف هزازي بديلاً لزيايه، وكادت تعريبة نور المخادعة أن تمنح هزازي فرصة التسجيل لولا تجاوز عرضية النعري له (٦٧)، وعاد هزازي (٧٠) ليضيق كرة أمام مرمى المسيليم بتعامله غير الجدي مع كرة جورج، ورفض النعري استثمار مفوة جفين البيشي (٧٢) عندما أخطأ الأخير في إبعاد كرة سهلة لتصل للنعري أمام المسيليم وسدد تصدى لها الأخير

وعاد الأهلي للحضور الهجومي وحضر تهديده الأخطر عبر ركنية مارسينيو حولها فيكتور برأسه نحو الزاوية اليمنى لمرمى زايد تمكن الأخير من التصدي لها؛ لتعود لكامل موسى الذي أعادها لمنطقة الخطر إلا أن أسامة المولد أنهى خطورتها بإبعادها إلى ركنية أهلاوية خامسة (٢٢)، وظهرت البطاقة الصفراء مرتين للاعبين الاتحاد سعود كرييري (٢٤) وراشد الزهيب (٤٠) بعد تدخل قوي للأول على مسعد ومسدك الزهيب لتقميص اللاعب نفسه، وسدد مارسينيو كرتين بعيدتين (٢٩) و(٤١) كان زايد بالمرصاد للاولى، فيما ذهبت الثانية فوق مرماه، وجاءت تسديدة زيايه في الوقت بدل الضائع وأبعدها المسيليم لتنتهي أي أمل في الوصول إلى الأهداف.

عاد ديمتري لطريقته المفضلة بالزج بسلطان النعري بديلاً عن محمد الراشد لتعزيز وسط فريقه الغائب، وهو ما منح نور دوراً هجوماً أكبر بمساندة زيايه، وظهر